

باريس تحيك الأكفان... من يطفى النيران؟

♦ د. محمد بكر*

دقت ساعة «داعش» في باريس، وبعيون حمراء وجه التنظيم حممه وقذف بكرة النار إلى العمق الفرنسي، اهتزت «شموخ» برج إيفل من هول المشهد، ربما سينتظر مآلات لن تكون بأفضل حال من قوس النصر في تدمير وكذلك عشرات المعالم الحضارية والإرث التاريخي التي نالت منها النار والفؤوس «الداعشية» في سورية والعراق، إذا ما استمرت السياسات الغربية على حالها تراوغ وتماطل وتستمر في تصدير «نوعمة» عملياتها العسكرية في تحالف ستيني لم تتأث مفاعيله منذ أكثر من ستة سوى قتل لعشرات «داعش»، بات يستعرضها التنظيم أمام العالم، وتكاثرت دعوته لما يعده جهادا ليست وجهته هذه المرة الأراضي السورية إنما فرنسا نفسها، بدورها تكاثرت كل ألوان الدنيا لتصبغ وجه هولاند، لم يستعج في حاضرة امتزاجها علماء الفراسة تفسير ملامحه ومعامله، فيما كان لا يستعجل أوباما نظمية خاصة أدلى بما يقوله وصدوره خصوص منذ سنوات لجهة أن الإرهاب بات خطرا يهدد العالم أجمع، بينما يبقى السؤال الأكثر حضورا والحاجا أنه إذا كان «الطبيب» هولاند تلمس يقينا العوارض المرضية وشخص الحالة «الصادمة» التي أصابت الجسد الفرنسي لدرجة معرفة من نفذ الهجمات ومن أين أتوا فلماذا يوغل العلاج بعيدا عن الإرادة الفرنسية وإرادة حلفائها؟

إذا ما أردنا البحث بصورة واسعة وشاملة في هجمات باريس، فإنه ليس تفصيلا مهما إعلان العثور على جواز

الإرهاب واحد...

الأدوات مختلفة

لكن المعايير مزدوجة

♦ راسم عبيدات

الإرهاب هو الإرهاب ولا يجوز لصقه بجماعة أو مذهب أو دين محدد فالإرهاب عابر للقارات، وكذلك لا يجوز التفرقة أو التبرير في التعاطي مع الإرهاب على أساس الأصل القومي أو توظيف هذه الجماعة الإرهابية أو تلك خدمة لأهداف ومصالح دول أو أحزاب أو أفراد، والإرهاب مارسته دولة أو أحزاب أو أفراد لا يجوز التستر عليه، أو دعمه وتشجيعه ومنحه الجوائز بالسيطرة على الحكم، ولكن ما يحدث ونرى أن الإرهاب يجري التعاطي معه وتفسيره على أساس المصلحة والهدف والمنشأ والأصل القومي، وهنا نجد بأن الأمثلة صارخة ومدوية فما يتعرض له شعبنا الفلسطيني من إرهاب منظم على يد دولة الاحتلال «الإسرائيلي» حيث شعب أعزل طرد وشرذم عن أرضه منذ 68 عاما بفعل العصابات الصهيونية، يحرم من حقه في العيش والعودة إلى أرضه، بل وحتى العيش على جزء من أرضه في دولة مستقلة كباقي شعوب البشر، ويجري وسم نضاله المشروع من أجل نيل حريته واستقلاله من قبل الشرعية الدولية والقانون الدولي بأنه «إرهاب»، في حين يتم توصيف ما ترتكبه «إسرائيل» من جرائم بكل أشكالها وغاويتها من إعدامات وتصفيات ميدانية بحق المواطنين العزل، والتي كان آخرها جريمة اقتحام ما يسمى بالمستعربين للمستشفى الأهلي في الخليل وإطلاق النار في أقسامه وقتلها للشهيد عبدالله الشالدة الذي لم يكن مسلحا ولا معظوبا ولا يشكل خطرا على قوات الاحتلال، وقس على ذلك ما تعرضت له المستشفيات والمؤسسات الطبية الأخرى في الضفة الغربية والقدس من عمليات اقتحام وإطلاق للقنابل الغازية والصوتية في ساحاتها وبالقرى من أقسامها، مستشفى المقاصد نمونجا، وليس هذا فقط بل ما يستخدم من عقوبات جماعية بحق شعبنا ترتقي إلى جرائم حرب ضد الإنسانية والقانون الدولي من هدم المنازل وسحب للإقامات وترحيل وإبعاد عن القدس والأقصى والاستيطان المدمر والجرائم بحق الأسرى والمعتقلين والاحتفاظ بجنائيم الشهداء وغيرها، بأنه نفاق عن النفس ولعل ما قاله أوباما في لقائه مع نتنياهو مؤخرا ورسالة كيري للرئيس عباس، تكشف بشكل جلي، بأن من يحاولون القول بأنهم بحاربون الإرهاب، هم أول من يدعمونه ويقفون إلى جانبه ويشجعونه على التطاول وعدم الانصياع للقانون الدولي والإنساني وعدم احترام أي موثيق واتفاقيات دولية.

كل الجرائم التي ترتكب بحق شعبنا ومصادرة حقه في الحياة والبقاء بحرية وكرامة، لم تحرك ساكنا عند من يدعون حمايتهم ودفاعهم عن الشرعية والقانون الدولي، وعن قيم الحرية والديمقراطية، والذين هم أول من «يجهرونها» ويستخدمون المعايير المزدوجة في تطبيقها.

الإرهاب ضرب في عين السكة في الضاحية الجنوبية من لبنان قبل ثلاثة أيام، وراح ضحية تفجيرات الإجماعية من قبل عدد من القتلة والمجرمين المتوحشين عشرات الشهداء من المواطنين الأبرياء ومئات الجرحى، وهذه التفجيرات التي جرت تعرف بأن من استخدموا تلك العناصر الإرهابية في هذا القتل الإجماعي المقتز، يستهدفون وحدة لبنان واستقراره والسلم الأهلي فيه، و«شعبنة» الفتنة المذهبية سني - شيعي، وزجهم لأسماء فلسطينية وهمية شاركت في تلك التفجيرات أيضا يراد له تحريض المقاومة والهيبة اللبناني على شعبنا الفلسطيني، وكذلك يراد من ذلك وقف دعم ومشاركة حزب الله والمقاومة اللبنانية للجيش السوري في حربه على المجمع الإرهابية هناك، وهذا دليل فلس وانهاير ودخول تلك العصابات المجرمة في أزمة عميقة جراء ما يجري لها منا على يد الجيش العربي السوري وحلفائه في المناطق التي يسيطرون عليها. هذه الأعمال الإرهابية جرى التعامل معها بلغة المصلحة والتوظيف والتبرير من قبل الجرب الاستعماري وشيخات النفط والكاكز ودينيات وحواضر تلك الجماعات الإرهابية، ومن أمدها بالمال والسلاح والرجال، لكي تمارس كل أشكال القتل والإرهاب والخطف والتعذيب والتدمير والتطهير العرقي، ولكن لم يجز التصدي ومحاربة تلك الجماعات الإجماعية والإرهابية والتنبه لخطرهما، سواء على الأرض السورية أو العراقية أو الليبية أو المصرية أو التونسية أو في الضاحية الجنوبية، بل كان يجري توظيفها خدمة لمصالح ومشروع يراد له تدمير كامل المنطقة العربية وإغراقها في حروب التدمير الذاتي والفتن المذهبية والطائفية وتقسيم العالم العربي المقسم تقسيما جيدا على أسس طائفية ومذهبية، ولكن بدأ التحرك للتصدي لهذه الجماعات الإرهابية من القاعدة ومقرعاتها «داعش» و«النصرة» وفتح الإسلام، وأحزاب الشام، وجدد الشام وغيرها، ولكن أيضا في إطار توظيفي وتفرقي بين إرهاب جيد وإرهاب سيئ، عندما شعر الغرب الاستعماري وأميركا بأن خطر تلك الجماعات الإرهابية سيرتد عليها، بعد عودة تلك الجماعات الإرهابية إلى بلدانها من سورية والعراق وليبيا وغيرها، حيث حدث أكثر من تفجير إجماعي في أكثر من عاصمة أوروبية ومشخة خليجية.

فرنسا الداعم الأول للإرهاب في سورية وفلسطين وغيرها، والتي كانت تقا تل في فيينا بشكل قوي حول من هي التنظيمات التي يجب تصنيها كتنظيمات إرهابية أو غير إرهابية ويحق لها أن تكون جزءا من المشاركة في الحل السياسي للأزمة السورية، ضربها أسس الإرهاب مجددا وعدد القتلى تجاوز المئة وخمسين والجرحى تجاوز المئتين، من يوظفون الإرهاب ويشغلونه حتما سيكتفون بنار، ولعل تجارب الجهاد الإسلامي العالمي، جماعة القاعدة والعرب الأفغان، الذين جندتهم أميركا وأمدتهم بالسلاح والسعودية بالمال والرجال من أجل محاربة الروس في أفغانستان، حيث انقلبو على مشغليهم الذين حولهم من مناضلين من أجل الحرية إلى قتلة وإرهابيين ومجرمين بعد انتهاء الدور والهدف والمهمة من التشفيل.

الإرهاب يجري التعامل معه على أساس المعايير المزدوجة والمصالح والانتقائية والأصل القومي، حيث الدرائع والحجج والتبرير المصوغات جاهزة لتبرير ارتكابه سواء في فلسطين أو سورية أو العراق أو مصر أو اليمن وليبيا والضحاحية الجنوبية، ولكن عندما يضرب باريس وقلب العواصف الغربية، يتقاطر كل الزعماء الأوروبيين وتوايهم من العربان في المشيخات الخليجية وغيرها، من أجل التنديد والاستنكار والتوعد والتهديد والمشاركة في الميسيرات المنددة بهذا الإرهاب المدمر.

نحن في فلسطين أول من نكتوي بنار هذا الإرهاب الذي يمارس بحقنا، وكذلك في سورية والعراق والضحاحية الجنوبية وليبيا ومصر واليمن، نطالب بأن يجري التعامل مع الإرهاب وفق قاعدة عامة منق عليها وربما يتسجم مع قوانين وقواعد الشرعية الدولية، سواء الممارس من قبل دول أو جماعات أو أفراد، فلا يوجد إرهاب جيد وإرهاب سيئ، ولا يوجد إرهاب مبرر وإرهاب غير مبرر، ومن يتقاطرون إلى باريس من أجل إدانة التفجيرات الإرهابية ونحن كشعب فلسطيني مظلوم مقهور يكتوي بنار إرهاب دولة «إسرائيل»، نعلن إدانته واستنكاره، وأضمار يرددون محاربة الإرهاب فلعل عليهم التقاطر إلى الشام والعراق والضحاحية الجنوبية وشرم الشيخ وعدن وطرابلس من أجل إدانته واستنكاره، والعمل على تجفيف منابعه ومصادره المالية، وتدمير بناء وقواعد المؤسساتية والخدمانية والإغاثية، وإغلاق ووقف كل منابر الفتنة المذهبية والطائفية والتحريضية الإعلامية والدينية، ووقف دعم ومساندة الدول التي ترعاه وتحضنه، وعزل ومقاطعة الدول الممارسة له اقتصاديا وسياسيا وفرض عقوبات عليها وجلب قاداتها للمحاكم الدولية كمجرمي حرب حتى تكون المعالجة ناجحة وفعالة.

Quds.45@gmail.com

يونكر يطلب من دول الاتحاد الأوروبي ألا تنقاد لردود فعل ترفض اللاجئين

المخابرات الألمانية تحذر من «فوضى الهجرة»

واتصال الإرهابيين باللاجئين



دعا رئيس جهاز المخابرات الألماني هانز-جورج ماسين إلى تطبيق «إجراءات منمطة» لدخول آلاف اللاجئين إلى ألمانيا من المتطرفين الذين لا يستغلون الهجرة التي تتسم بالفوضى.

وأشارت الهجمات الدامية التي وقعت في باريس وقتل فيها ما لا يقل عن 129 شخصا نقاشا في ألمانيا بشأن موقف المستشارة انخيل ميركل المرحب باللاجئين وكيفية إجراء مراجعة أفضل لمن يدخلون ألمانيا.

وقال ماسين: «من الممكن أن يكون هناك أيضا إرهابيون أتون مع اللاجئين، ولكننا نعتبر هذا احتمالا أقل... بالنسبة لإي السلطات الألمانية فمن المهم أن تكون هناك إجراءات منمطة في ما يتعلق بالدخول إلى ألمانيا».

وأبدى ماسان قلقه أيضا من أن سعي المتطرفين الموجودين بالفعل في ألمانيا لتجنيد مهاجرين شبان. وقال: «لنلاحظ أن الإسلاميين يتصلون بشكل محدد باللاجئين في مراكز الاستقبال... تعرف بالفعل أكثر من 100 حالة»، مضيفا أن «المتطرفين يعتبرون أزمة اللاجئين فرصة لتجنيد أناس من أجل قضيتهم».

وعلى الرغم من أن الشرطة الألمانية تقوم حاليا بمراجعة جوازات السفر عند المعايير الحدودية وفي المناطق الحدودية، فمن المعتقد أن آلاف اللاجئين يدخلون للبلاد من دون أي مراجعات.

وأشار ماسان إلى أن طريق اللاجئين من سوريا والعراق إلى

كوا ليسا

يسجل دبيولماسي فرنسي سابق حجم التحول في الرأي العام الفرنسي بعد عمليات باريس الدموية التي نفذها انتحاريو ومسلحو «داعش» من خلال المواقف التي أدلى بها المثقفون ورجال النخب الفرنسية عبر وسائل الإعلام، والتي أجمعت على الحاجة إلى تغيير السياسة الفرنسية نحو سورية بالتوقف عن ترف لعبة المعارضة والموقف من الرئيس السوري نحو افتتاح عاجل على الدولة السورية وتنسيق الجهود معها لأن القضية صارت أمنا قوميًا فرنسيًا لا مكان فيه للترف.

تركيا؛ إصابة 4 عناصر من الشرطة بتفجير انتحاري في غازي عنتاب

قتل 5 عناصر ينتمون لتنظيم «داعش» في اشتباكين منفصلين مع القوات التركية في جنوب شرقي البلاد، حسبما أعلنت مصادر تركية أمس. وذكرت وسائل إعلام محلية أن انتحارياً ينتمي لـ«داعش» فجر نفسه أثناء حملة للشرطة التركية أول من أمس في مدينة غازي عنتاب بجنوب شرقي البلاد على الحدود مع سورية، ما أدى إلى إصابة 4 عناصر من الشرطة بجروح أدهم بحالة خطيرة.

وحسب وكالة أنباء «دوغان» قام انتحاري بصق متفجرات ملصقة على جسده لدى اقتحام شرطة مكافحة الإرهاب لشقة في أحد مباني المدينة. وكانت وسائل إعلام تركية أفادت بمقتل 4 عناصر من «داعش» في تبادل لإطلاق النار مع جنود أترك عند الحدود مع سورية. وذكرت صحيفة «حريت» اليومية التركية أن سيارتين يقودهما مقاتلون من التنظيم اقتربتا من مركبة مدرعة للجيش في مقاطعة أوجوزلي في غازي عنتاب ولدى تلقفها أوامر بالتوقف ردوا بإطلاق النار.

ورد الجنود الأتراك بالرصاص فقتلوا أربعة من متشددي التنظيم كانوا يستقلون السيارة الأولى ولم يعرف عدد المقاتلين في السيارة الثانية التي لذت بالفرار.

التصويت في أوكرانيا في الجولة الثانية من الانتخابات المحلية

فتحت مراكز الاقتراع في أوكرانيا أبوابها أمام الناخبين أمس في تمام الساعة 8 صباحا بالتوقيت المحلي لانتخاب مجالس الإدارة المحلية. وذكر الناطق باسم اللجنة المركزية للانتخابات الأوكرانية في حديث للصحافيين أن «المراكز الانتخابية فتحت أبوابها أمام الناخبين وأن التصويت قد بدأ».

وشهدت 29 مدينة أوكرانية في مقدمها العاصمة كييف وغيرها من المدن الكبرى جولة إعادة في انتخابات الإدارة المحلية، على أن تعتبر الانتخابات نافذة قانوناً عملاً بالتشريعات الانتخابية المرعية وبغض النظر عن نتائجها. وتجدر الإشارة إلى أن الجولة الأولى من انتخابات الإدارة المحلية الأوكرانية كانت قد أجريت في 25 تشرين الأول الماضي، وتم وفقاً لعمدة الغالبية بغض النظر عن نسبة الأصوات انتخاب رؤساء بلديات المدن التي لا يتعدى سكانها الـ 90 ألف نسمة.

أما المدن الكبرى، فاعيدت الانتخابات في تلك التي أخفق فيها جميع المرشحين في الحصول على أصوات الغالبية، أي أصوات 50 في المئة من الناخبين إضافة إلى صوت واحد.

وعملاً بالقوانين الانتخابية الأوكرانية سيتم إعلان نتائج الانتخابات خلال مدة أقصاها 20 من تشرين الثاني ضمناً.

يذكر كذلك أن السلطات الأوكرانية اتخذت إجراءات أمنية مشددة في المدن التي تشهد الانتخابات لضمان سلامة التصويت ونجاح الاقتراع.

واستعرض الظروف القائمة وضرورة تجاوز أجهزة الطرد المركزي «أي آر 1» بهدف تغطية حاجة مفاعلات البلاد للوقود النووي.

وأشار إلى فشل مشروع التخوف من إيران وتهديدها على الصعيد الدولي وكذلك فشل اللوبي الصهيوني في الكونغرس الأميركي، وقال: «إن حساسية العدو في الصناعة النووية ليست بسبب التصعب فقط، بل تعود للقلق بالنفس المتبلورة (لدى الشعب الإيراني) والتأثير الإيجابي لهذه الصناعة في سائر الصناعات الأخرى كالصحة والطاقة والزراعة، لذا فإن العناء للجمهورية الإسلامية الإيرانية لن ينتهي وسيستمر بأشكال مختلفة».

إلى ذلك، أعلن بهروز كمالوندي نائب رئيس منظمة الطاقة الذرية الإيرانية أنه من المقرر أن تتسلم طهران من الجانب الروسي إدارة محطة «بوشهر» الكهرذرية قبل نهاية العام الحالي، وقال: «سوف يتولى الفنيون الإيرانيون قبل نهاية العام الحالي إدارة محطة بوشهر بشكل كامل».

وإعاد المسؤول الإيراني إلى الأذهان الزيارة التي قام بها نيقولاي سباسكي نائب المدير العام لشركة «روس أتوم» الحكومية الروسية للطاقة الذرية يومي 11 والـ 12 من تشرين الثاني إلى إيران، والمحادثات التي عقدها مع علي أكبر صالحى نائب الرئيس الإيراني، رئيس منظمة الطاقة الذرية الإيرانية.

وأشار كمالوندي إلى أن المحادثات ركزت على مسارات التعاون الروسي الإيراني في ضوء اتفاق التسوية النهائية لملف طهران النووي الذي أبرم في فيينا الصيف المنصرم.

ولفت النظر في هذه المناسبة إلى التقدم الملحوظ الذي أحرزته موسكو وطهران على صعيد إعادة تأهيل منشأة فوردو الإيرانية لتخصيب اليورانيوم، وتحولها إلى مركز علمي بحثي لإنتاج النظائر المشعة المستقرة.

اللاجئين وفق خطة إعادة التوزيع الموسعة للاجئين على دول الاتحاد الأوروبي، مضيفاً: «على ضوء الأعمال المساوية في باريس لا نرى أي إمكانية سياسية لتنفيذها». وفي السياق، قال رئيس الوزراء السلوفاكي روبرت فيكو «كنا نقول إن هناك مخاطر أمنية هائلة مرتبطة بالهجرة ولكننا أمل في أن يفتح بعض الناس أعينهم الآن».

ووجه مسؤولون بولنديون وسلوفاكيون ضربة لخطة الاتحاد الأوروبي لإعادة توزيع اللاجئين بعد الجهاد في باريس التي أسفرت عن مقتل 129 شخصاً واعتبروا أن أعمال العنف تؤكد المخاوف من استقبال اللاجئين المسلمين.

على هامش مؤتمر قمة مجموعة الدول العشرين في منطقة أنطاليا الساحلية في تركيا: «علينا ألا نخلط بين الفئات التي تتوافد إلى أوروبا، مضيفاً أن «المسؤول عن الهجمات في باريس مجرم وليس لاجئاً أو ساعياً إلى اللجوء».

وقال رئيس المفوضية الأوروبية: «أريد دعوات من يحاولون تغيير جدول أعمال الهجرة التي تبنيها وأن أذكركم بأن يكونوا جنديين حيال هذا الأمر ولا يتناقضوا لردود الفعل الندمية التي لا أحدها».

من ناحية، قال وزير شؤون أوروبا البولندي كوزار زيمانسكي إن حكومته لم توافق على التزام بولندا بالقبول بحصتها من

تركيا واليونان وشمالاً عبر دول البلقان خطير جداً، وقال إن «قيام الأشخاص المكلفين بمهمة قتالية بالعبور من تركيا إلى الجزر اليونانية في سفن غير صالحة للإبحار سيكون أمراً مخيفاً بالمخاطر وغير نموذجي بالنسبة لهم».

وفي السياق، قال رئيس المفوضية الأوروبية جيان كلود يونكر أمس إن دول الاتحاد الأوروبي يجب ألا تنقاد لردود الفعل الندمية الداعية إلى رفض دخول المهاجرين في أعقاب هجمات باريس مشدداً على أن مطلق النار مجرمين لا طالب لجوء.

وقال يونكر في مؤتمر صحافي



وتفكيك ألف جهاز منها في اللحظات الأخيرة». وأضاف المسؤول الإيراني إنه حينما تعلن الوكالة الدولية للطاقة الذرية بأنها في 15 كانون الأول، وفيما لو كان موافقاً لرأي الجمهورية الإسلامية الإيرانية، فإنه سيقوم منذ تلك اللحظة بإنتاج ببقية الأمور سريعاً.

وأشار إلى أن إيران تمك في الوقت الحاضر 9 أطنان من اليورانيوم المخصب، وقال: «إن إيران عارضت خفض نسبة ثروته ببيع لندخل ضمن الدول البائعة لليورانيوم المخصب وهي الاتحاد الأوروبي وروسيا وأميركا».

وأوضح صالحى أن بلاده ستستلم الكعكة الصفراء بدل اليورانيوم المخصب الذي تبيعه، وقال: «إن إيران ستستلم 140 طناً من اليورانيوم الطبيعي إزاء اليورانيوم المخصب الذي تبيعه».

قال وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف بعد لقائه نظيره الأميركي جون كيري على هامش اجتماع فيينا بشأن الأزمة في سورية، أنها «بحثنا بشأن آليات إلغاء العقوبات وتنفيذ أميركا لالتزاماتها».

وقال ظريف بعد اللقاء الذي استغرق نحو ثلاث ساعات «نأمل القيام بما تبقى من الأمور في الفترة بين أواسط كانون الأول حتى نهايته»، مضيفاً في ما يتعلق بإعادة تنظيم الوثيقة الخاصة بمنشأة أراك قال إن «الجميع وقع هذه الوثيقة ولم يبق إلا واحد أو اثنان من الوزراء كي تكتمل وتصيب نهائية».

وكان وزير الخارجية الأميركي قد أكد في اللقاء «نظراً إلى تعليمات الرئيس الأميركي فنحن سنعمل على التزاماتنا وأن نطلب لبعض الإيضاحات سنعمل على تقديمها»، مضيفاً: «نحن شجعنا النواب بأن يطمئنا الشركات الأميركية بأنها سوف لن تواجه المشاكل السابكة وبإمكانها الدخول في الأسواق الإيرانية».

من جهته، أعلن مساعد رئيس الجمهورية رئيس منظمة الطاقة الذرية، علي أكبر صالحى، أن تفكيك أجهزة الطرد المركزي الإضافية يستغرق شهراً، مشيراً إلى أن أجهزة الطرد المركزي (الإضافية) التي تقوم بتخصيب اليورانيوم، تكفيها فقط ولم تكن تعمل ولا تقوم بتخصيب اليورانيوم، وأضاف: «إن تفكيك أجهزة الطرد يستغرق نحو شهر ويستغرق تركيبها شهراً إلى شهرين».

وأوضح رئيس منظمة الطاقة الذرية الإيرانية أن أجهزة الطرد المركزي تتضرر حين تفكيك ونحن نسعى لخفض هذه الأضرار إلى أدنى حد ممكن، مشيراً إلى أن هذه الأجهزة تعاني من مشكلة تصميم ذاتية وهي ليست بمستوى طموحنا، وقال: «إن تفكيك أجهزة الطرد المركزي في منشأة فردو يتم بصورة بطيئة».

وشود صالحى إلى أن تفكيك الأجهزة جرى وفقاً للجدولة الزمنية والتعليمات الصادرة من رئيس الجمهورية، وقال: «تفكيكها بدأ منذ أسبوعين في نطنز وشمل الأجهزة غير العاملة، أما في فردو الذي يضم ألفي جهاز للطرد المركزي فقد اتخذنا التمهيدات اللازمة وسيتم